اليورو العملة الأوروبية الموحدة وآثارها على الاقتصاد الأوروبي

مكونات وحدة النقد الأوربية والدول المشاركة فيها

ان وحدة النـقد الأوروبي تـتكون من سلسلة من الاوزان النسبية لعملات الدول الاعضاء . ويتكون الوزن النسبى لكل عملة من جـزئين . جـزء ثـابت وآخـر متغير، والجزء الثابت يتم تحديده على مجموعة من

المؤشرات الاقتصادية هي: ا-الاُهـمَية النسبيـة للناتج القومي الاجمالي للدولة العضو بالنسبة لإجمالي نساتج دول الاتحساد الأوروبي . ٢-نسبة مساهمة الدولة في اجمالي

التجارة البينية ، والتي تشتمل على تجارة الاستيرادات والواردات للدول الاعضاء. ٣-نصيب الدولة من التسهيلات

الإئتمانية قصيرة الاجل من صندوق التعاون الاوربي. اما الجزء المتغير من الوزن النسبى لكل عملة فيتغير على

اساس التغير اليومي في اسعار عملات الدول الاعضاء المشاركة في النظام النقدي. ويتكون هذا التغير في حدود هامش التذبذب المتضق عليه وهو ٢,٢٥٪ ويمكن ان يتم توسيع هذا الهامش الى ٦٪ في بعض الظروف كما حدث في حالة العملة الايطالية . وقد حددت اتفاقية (ماسترخت)

ان يتم مراجعة الاوزان النسبية للعملات المشاركة في العملات الموحدة كل خمس سنوات او في حالة تغير الوزن النسبى لأحد العملات بنسبة ٢٥٪ او في حالة دخول اعضاء جدد الى النظام النقدي الأوربي . وخلال تطور النظام النقـدي الأوربي تم تغير هــذه الاوزان عــدة مــرات في الاعوام ١٩٧٩-١٩٨٤-١٩٩٥.

اما الدول المشاركة في وحدة النقد الأوروبية فقد تمت الموافقة في اجتماع القمة الذي عقد في مدريـد في كانـون الاول ١٩٩٥ على الاقتراح الالماني بتعديل اسم العملة الأوربية من (الايكو

(ECU)الى ال<u>ـــيـــــورو</u> (EURO) وان يحل اليــورو محل الايكو مع بدايـة عام ١٩٩٩ وان تنتقل جميع الحقوق والالترامات المقومة بالايكو الى اليـــورو على اساس(١ أيكو = ١ وفي منتصف كانون الاول ١٩٩٦

قرر المجلس الأوربي وضع الاطار

القانوني لعملية التحول الي اليورو في عام ١٩٩٩ ، وتم اعطاء مهلة حتى حزيران ١٩٩٨ لكل الدول الاعضاء حتى تستوفي شروط الانضمام الى هذه العملة ، ولم تشترط الاتفاقية حتمية مشاركة كافة الدول الاعضاء في العملة الموحدة منذ بدايتها ، ولكن تم الاتفاق على ان تبدأ العملة الموحدة في عام ١٩٩٩ بمشاركة الدول التي نجحت في تحقيق الشروط والتي يطلق عليها دول (الموجة الاولى) وتم بعد ذلك دخول الدول التي تستوفي هذه الشروط بالتدريج وعندما ترغب في ذلك. اما دول الموجبة الاولى التي تبدأ

العمل بالنظام النصقدي في عام ۱۹۹۹ ، فقد تم اختبار (۱۱) من ىين (١٥) دولة اعضاء الاتحاد الأوربي . وهــذه الــدول هي: أيرلندا ، فنلندا ، هولندا، المانيا ،بلجيكا، بوكسموبرج ، النمسا ، فرنسا ، ايطاليا ، اسبانيا ، البرتغال ، وقد ظلت اربع دول خارج الاتحاد النقدي الأوربي وهي الدانمارك ، اليونان ، السويد ، وبريطانيا . وهذه الدول سوف تحتفظ بعملاتها الوطنية ، ولكنها تستطيع دخول الاتحاد النقدي الأوربي في وقت لاحق بعد استكمال شروط الانضمام وعندما تكون مستعدة لنذلك ، وفي عام ٢٠٠١ أنضمت اليونان الى بقية دول الاتحاد بعد ان استكملت معظم الشروط المطلوبة للدخول الى الوحدة

النقدية الاوربية.

النظام الأوربي للبنوك المركزية

حددت اتفاقیة (ما سترخت) والاطار التأسيسي للاتحاد النقدي الأوربي والذي يتولى الأشراف على انجاز الدورة النقدية الأوربية. وفي مقدمة هذه المؤسسات (هيئة

النقد الأوربية) في فرانكفورت بالمانيا والتي تعتبر بمثابة تمهيد لإنشاء النظام الأوربى للبنوك المركزية والبنك المركري

ويضم النظام الأوربي للبنوك المركزية كل البنوك للدول الأوربية المشاركة في الوحدة النقدية وكذلك البنك المركزي الأوربي وقد حددت هذه الاتفاقية مهام هذا النظام في

*رسم وتنفيذ السياسة النقدية

المعروف بمواقفه المعارضة

للاردن الى مساءلة (سياسية

للحكومة) وقال (نكافئ الاردن

لواقفه السيئة ضد الكويت

فقيمة الصفقة قد تبلغ مليار

دولار هذا الامر يستحق مساءلة

وفي عمان قالت المتحدثة باسم

الحكومة اسمى خضر (نستطيع

ان نقول ان العلاقة ونتائج

الزيارة (زيارة الملك عبد الله

للكويت) كانت موفقة، لكن دون

التزام واضح او مباشر في مسالة

واضافت (لا اريد ان اعلق على

الموضوع، هناك العديد من

المشاريع التي تم الاتفاق عليها،

وهي استثمارية مثل الشركة

القابضة وغيرها ممن سيكون لها

مردود ايجابي على الاقتصاد في

الاردن، لكن الامر الاخر لم يتم

التوصل الى اتفاق حوله يمكن

سياسية للحكومة).

للاتحاد الأوربي . *الاشراف على الاحتياطات الرسمية من النقد الاجنبي، وتحديد كيفية ادارة هذه الاحتياطات وتوظيفها . *وضع الضوابط التي تحافظ على

الأوربي . *اصدار اوراق البنكنوت وسك الوحدات المعدنية لليورو . *وضع وتنفيذ الرقابة على

الأستقرار المالي في دول الاتحاد

المؤسسات الائتمانية في الاتحاد *العمل على تدعيم موازين مدفوعات الدول الأعضاء وسياستها الاقتصادية بما يحقق

اهدافها التنموية . وقد خطط لهذا النظام ان يتطور بحيث يهيء المناخ المناسب لقيام البنك المركزي الأوربي حيث ان هذا البنك يعد بمثابة السلطة النقدية الموحدة للاتحاد الأوربي التي تحدد السياسة

وكان الاردن يعتمد كليا على

العراق لامداده بالنفط قبل ان

تشن الولايات المتحدة الحرب في

اذار ۲۰۰۳ على جاره، فكان

يستورد منه ٥،٥ ملايين طن في

السنة بـرا، نصفها مجانا والنصف

ومع تـوقف صـادرات النفط

العراقي عند اندلاع الحرب،

تـوجه الاردن الى الـسعـوديـة

والكويت والامارات العربية

المتحدة لامداده بالنفط، فوقع

اتضافا لاستيراد مئة الف

برميــل يوميــا، موزعة

بسين ٥٠ الف بسسرميل

مـــن السعودية و٢٥

الفا من الامارات و٢٥ الفا من

ومددت السعودية لفسترة سنة

في مطلع ايار اتفاقا لتقديم

هبة نفطيية الى الاردن

الاخر باسعار تفضيلية.

الحديث عنه).

النقديــة واجبـة التطبيق في الدول الأعضاء وتعمل على الحد من الازدواجية في السياسات النقدية المطبقة في الدول الاعضاء بحيث يودي هذا التنسيق بين السياسات النقدية الى تحقيق استقرار اليورو في

الاسواق النقدية.

وقد حددت اتفاقية ماسترخت أن يكون هناك مجلس أدارة للبنك المركزي الأوربى يتكون من مجلسين أحدهما مجلس المحافظين والثاني مجلس تنفيذي ، وان يحضر محافظ البنك المركزي الأوربى بصورة دورية اجتماعات مجلس الوزراء الأوربي ، وان يحضــر رئيــس

مجلس المحافظين. كما حددت أتفاقية ماسترخت ان يتم استشارة مجلس المحافظين بشأن ترتيبات اسعار الصرف التى تقترحها حكومات الدول

قررت البورصة الكويتية للأوراق

المُـاليـة وقف التعامل في أسهم

وقال مسؤول في إدارة التعامل

بالبورصة إنه قرر وقف التداول

بأسهم المخازن العمومية إلى حين

Black Latter & Source L. Sec. L.

ALCOHOL: NO STATE OF THE STATE

شركة المخازن العمومية.

مجلس الوزراء الأوربي اجتماعات

الاعضاء وان يتم اتخاذ القرار النهائي على اساس تحقيق الاستقرار لليورو في حالة تعارض الاراء او السياسات. وقد تم تحديد راس المال المكتتب

في البنك المركسزي الأوربي بمبلغ (٥٠) مليار يورو تساهم فيه الدول الاعضاء بنسب متفاوتة تتوقف على نسبة سكان الدولة الى أجمالي سكان الاتحاد الأوربي بناءاً على نسبة مساهمة الدولة في الناتج المحلى الإجمالي للاتحاد.

ويتأثر نصيب كل دولة في رأس مال البنك المركزي الأوربي بعدد الدول الاعضاء التي تشارك في عضوية اليورو منذ البداية وكذلك بالاحتياطات التي يتم الاحتفاظ بها لدى البنك المركزي الأوربي . ويقوم البنك المركزي الأوربي بالاحتفاظ بهذه الاحتياطات وادارتها كما يقوم بتوزيع الارباح الناجمة عن هذه

ورود مـزيـد مـن المعلومـات من

وتأمل أن يستأنف التعامل.

يمتنع البنك عن تقديم أي قروض لهذه الحكومات من اجل تمويل عجز الموازنات العامة لها. السياسة النقدية لنظام اليورو

BUSINESS

تهدف السياسة النقدية لنظام اليورو الى المحافظة على استقرار الاسعار وتدعيم السياسة الاقتصادية للاتحاد الأوربي دون الاخلال بهدف الاستقرار. وتعطي السياسة النقدية لنظام اليورو الاولوية لاستقرار الاسعار بوصفه أهم الشروط اللازمة لتعزيز النمو المتواصل للانتاج وخلق مزيد من فرص العمل وتحقيق مستوى معيشي مرتفع في دول الاتحاد الأوربي.

الاحتياطات بعد الاحتفاظ

بنسبة ٢٠٪ منها لديه ويتم

توزيع نسبة ٨٠٪ على البنوك

المركزية الوطنية حسب نسبة

وفي كانون الثاني عام ١٩٩٩ بدأ

البنك المركزي الأوربي عمله

فعليا. وتم الاتضاق على ان يكون

مقر هذا البنك في مدينة

فرانكفورت الالمانية . وقد تم

اعطاء هذا البنك الاستقلال عن

الحكومات بحيث يحدد السياسة

النقدية للاتحاد الأوربي بعيدا

عن تـدخل حكومات الدول

الاعضاء كما تم الاتفاق على ان

مساهمتها في راس مال البنك.

ويلاحظ ان أستراتيجية السياسة النقدية لنظام اليورو موجهة بالاساس نحو الاستقرار . وقد قدم مجلس الحافظين تعريفا كميا لاستقرار الاسعار

وهو: تحقيق زيادة سنوية في الرقم القياسي لاسعار المستهلك بالنسبة لمنطقة اليورو يقل ٢٪. ومن الملاحظ ان هذا التعريف يوافق على أرتضاع الاسعار ولكن بنسبه محددة وبالتالي يمكن القول ان السياسة النقدية لنظام تواجه استقرار الاسعار.

اليورو تنظر الى الانكماش على انه لا يتفق مع اهداف الاستقرار الاقتصادي وبالتالى هذا يعكس تخوف الاتحاد الأوربي من الوقوع في فخ السيولة الذي وقعت فيه اليابان في السنوات الاخيرة واصبحت آلاسعار لا تستجيب لزيادة عرض النقود في الاقتصاد الياباني . وهذا التصرف من جانب الاتحاد الأوربي يجنب دوله

(\(\xeta - \text{Y}\)

د . توفيق المراياتي

الوقوع في المشكلة نفسها. وقد اعلن مجلس المحافظين في البنك المركزي الأوربي انه يجب على السياسة النقدية في الاتحاد الأوربي ان تحافظ على استقرار الاسعار في الأجل المتوسط وليس في الاجل الطويل فقط. ولذلك فان السياسة النقدية لنظام اليورو لن يتم تعديلها في حالة التغيرات غير المتكررة في مستويات الاسعار او في معدلات التضخم ، ولتحقيق استراتيجية السياسة النقدية لنظام اليورو فان السياسة النقدية تركز على عنصرين أساسيين هما:

١-النقود حيث يسند اليها دور بارز في هذا الصدد وذلك انطلاقا من أن التضخم ظاهرة نقدية على الاقل في الاجل الطويل، ولذلك فان مجلس المافظين قد وضع ضوابط لعملية التوسيع النقدي تتفق مع المحافظة عل استقرار الاسعار وينسجم مع تحقيق معدل نمو مناسب للانتاج. ٢-بعض المؤشرات الاقتصادية

والمالية ، ومن اهمها سعر الفائدة طويلة الاجل ومنحني العائد ومؤشرات ثقة المستهلكين ودوائر الاعمال ، والاجور وتكلفة وحدة العمل واسعار استيراد السلع ، وهذه المؤشرات سوف يستخدمها مجلس المحافظين في اجراء تقييم مبني على اساس واسع للمخاطر التي

نواب كويتيون يعارضون تمديد الهبة النفطية الى الاردن

وجه نــواب في مجلـس الامــة الكويتي انتقادات الى الحكومة بسبب تمديد اتفاق ينص على ترويد الاردن بهبة نفطية واتهموها بخرق الدستور بدعمها بلدا وقف الى جانب الرئيس

العراقي السابق صدام حسين. وقال رئيس مجلس الامة السابق احمد السعدون ان الكويت حددت الهبة النفطية البالغ حِمها ٢٥ الف بـرميل يـوم للاردن لمدة ثلاث سنوات كما انها باعت حزءا منها ثم قامت بتحويل الثمن الى المصرف

وقام السعدون بتوزيع نسخة من رسالة ادعى ان رئيس الوزراء الاردني فايز الفيصل بعث بها الى وزير الطاقة الكويتي احمد الفهد الصباح في نيسان الماضي يشكره فيها على جهوده لتجديد

المركزي الاردني.

المنحة فترة ثلاث سنوات. لكن الوزير نفى ذلك مؤكدا ان المنحة لم تحدد، موضحا ان الموضوع لم يطرح للنقاش اثناء زيارة الملك عبد الله الى الكويت مطلع الشهر الحالي. وقال في هذا الصدد (لم تجدد

كانت مدة المنحة ستة اشهر وليس هناك منحة جديدة). نه اقر بان جرءا من المنح باعته الكويت لحساب الاردن وسيتم تحويل قيمته للحكومة الاردنية الا انه لم يشر الى رسالة

هذه المنحة وموقف الحكومة

الكويتية واضح لعدم التجديد

لسماعه مثل هذا. فامواله يتم تبديدها).ومن

جهته، دعا النائب مسلم البراك

وقال السعدون (اننا ندعم من وقف مع نظام صدام حسين. الشعب الكويتي يشعر بالحزن

توقيع اتفاقات تعاون في المجالين الاقتصادي والعلمى بين تونس وبكين

اعلن مصدر رسمي تونسي ان تونس والصين وقعتا اتفاقات تعاون في المجالين الاقتصادي والعلمي واعربتا عن رغبتهما في تطوير علاقاتهما الثنائية وذلك خلال الزيارة التي يقوم بها نائب الرئيس الصيني زينغ كينغ هونغ

ووقع البلدان اتضافا ثنائيا لحماية الاستثمارات واتفاقات تعاون في المجالات الطبية والسياحية والعلمية والتجارية. وقال المصدر ان الصين قدمت لتونس بالاضافة الى ذلك قرضا بقيمة ٣٥٠ مليون يوان وكذلك هبة بقيمة عشرة ملايين يوان وقرضا بدون فائدة بقيمة ٣٠

ووقع هـذه الاتضافات نائب الرئيس الصيني ورئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي اثر جلسة عمل بينهما اشار خلالها الطرفان الى ضرورة تطوير

مليون يوان.

كما ذكرت وكاله الانباء التونسية، ان مستوى المبادلات بين البلدين ما زال (دون الاهداف) ودعا الى تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والمالية والتجارية وفي

واشار الى (عـزم) بلاده تقـديم

مجال الاستثمارات.

واعتبر الغنوشي خلال الاجتماع

الفلسطينية.

وجهات النظر بين تونس وبكين خصوصا في ما يتعلق بالقضية وبالنسبة للعراق، اشار الغنوشي

ومن نــاحّيته، اشــاد زيـنغ ب (النتائج الايجابية التي سجلت خلال الاعوام الماضية على صعيد التعاون الثنائي في المجالين الاقتصادي والعلمي) موضحا ان المبادلات التجارية بين تونس والصين سجلت خلال الفصل

وبالنسة للشرق الاوسط، دعا نائب الرئيس الصيني الى تكثيف المشاورات بين البلدين وخصوصا في ما يتعلق (باحتلال اسرائيل

(تـدعـم دور الامـم المتحـدة في العراق وتعلق اهمية كبرى على مسألة السلاح النووي في كوريا الشمالية).

الحكومة التونسية ب(تطابق)

الى (اهمية مواصلة العملية التي بدأت بهدف تمكين الشعب العراقي من استعادة سيادته) في اطار الامم المتحدة.

يتعين على الولايات المتحدة في هذه الآونة ان تتحلى بالحيطة

واشنطن

وقد حمل الاسبوع المنصرم ايضا

المنتجات نسبة ٢٠٫٨٪ وحتى ٥٪ وفقا للوتيرة السنوية، وهو ما یشیر الی تسارع کبیر منذ اذار/

والحذر امام تزايد ضغوط التضخم التي دفعت بالاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي الاميركي) الى وضع نفسه مجددا في حالة تأهب للسيطرة على

مؤشرات جديدة حول تفاقم التضخم، وهي تتراكم وقد تؤدي حسب المحللين الى دفع اسعار الاستهلاك الى الارتفاع عاجلا ام

واشار قسم من المحللين الى ان الجـزء الاكبر من ارتفاع هـذه الاسعار في الاشهر الاخيرة ناجم عن عوامل موقتة مثل ارتفاع اسعار البنزين او اسعار الالبان

مع ذلك لان ارتضاع اسعار المواد

والاجبان، والى انه لا داعي للقلق

والطاقة - لا يزال متواضعا. وبالفعل، فان ارتضاع اسعار المواد الاساسية لم يبلغ سوى ٢٠٫٣ في ايار و١١٧٪ وفقا للوتيرة السنوية. وقال المحللون في (ليمان براذرز) ان (كل المسالة تكمن مع ذلك في

سيدوم لفترة طويلة). واذا ما استقرت اسعار النفط،

(الاساسية) - باستثناء الاغذية

معرفة ما اذا كان هذا الامر

مارس ويشكل اعلى نسبة ارتفاع منذ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠.

ولفت سانغ وون سون من بنك (ولز فارغو) الى ان (اسعار الجملة لكنها تتحايل للارتفاع). الا ان هذا الارتفاع لم يشعر به المستهلكون كثيرا في الوقت

و٠,٢٪ فقط بالنسبة لمؤشر المواد الاساسية.

مرتفعة في فترة الحرب على العراق، فسيكون على الشركات ان تتكيف معها.

الحاضر: ففي ايار، بلغت نسبة الزيادة في اسعار الاستهلاك ٠,٦٪

واختارت الشركات بالفعل عدم تحميل زبائنها زيادة التعرفات التي فرضتها عليها الشركات التي تمدها بالسلع. وغالبا ما تجد نفسها دون خيار: فهي وحتى مع

على سبيل المثال، عند مستويات

لا تزال حتى اليوم متدنية جدا

ارتفاع فاتورة التزود بالسلع شهرا بعد شهر، فان الاسعار الجديدة تبقى ضمن هامش المناورة التي لدى هذه الشركات ويبقى بالتالي تاثير الزيادة على الاسعار محدودا.

ناروف (ان هامش المناورة بشان الاسعار يبدا في الازدياد). ومع عودة النمو، ترداد طلبيات الشركات اكثر فاكثر، ويواصل

وقال الاقتصادي المستقل جويل

وربما تغير ذلك.

معدل استخدام قدراتها الارتفاع. وكما لفت الاحتياطي الفدرالي الاربعاء، فان (بعض الشركات كانت قادرة على تحميل زبائنها ارتفاع الاسعار) منذ شهر نيسان. الا ان الشركات لا تزال بعيدة عن

املاء قانونها على الاسعار، الا ان

وفي وقت لاحق أعلنت الشركة هبطت في وقت سابق أكثر من ٣٪ أنها قدمت الإيضاح المطلوب مما جعلها من أكبر الخاسرين من حيث نسبة الانخفاض في ثاني وقد جرى التعامل بأسهم

إيقاف التعامل في أسهم المخازن العمومية الكويتية

أكبر بورصة للأوراق المالية في العالم العربي. وجاء الهبوط عقب إعلان

البورصة في وقت مبكر أن محكمة كويتية أصدرت أمر عتحفظ حترازي على كل الموجودات والسيارات والمخازن والعائدات والأرباح والدفاتر والوثائق الخاصة بشركة المخازن العمومية وآخرين في ما يتصل

بالعقد. وكانت أسهم الشركة انتعشت الأسبوع الماضي بفضل أنباء بأنها فازت بعقد آخر متصل في

العراق. جاء ذلك بعد أن فازت المخازن

لكن الاحتياطي الفدرالي سجل

انعطافا كبيرا بشان الموضوع

عندما اكد رئيسه الان غرينسبان

قبل اسبوعین انه سیبقی

قد تدفع اسعار السلع

الاستهلاكية الاساسية الى

الارتفاع بالاضافة الى المستوى

يضفي بعض التغيير على

ومع نسبة تضخم في حالة

ارتفاع، سيتوجب عليه تشديد

تصريحاته بعد اسبوع.

متيقظا بشان التضخم.

الشركة آخر مرة بسعر ١,٨٢٠ العمومية بعقد توريد الغذاء من دينار منخفضة ٤٠ فلسا أو ٢,١٥٪ وزارة الدفاع الأميركية في أيار حينما أوقف التعامل، لكنها كانت٢٠٠٣ بعد الحرب.

غير أن شركة تجارية خاصة -هي شركة كمال سلطان- قاضت المخازن العمومية قائلة إن العقد كان يجب ألا يمنح لها بل إلى

بعض المحللين يشككون في عودة زيادة معدلات الفوائد المحددة

واعتبر غرينسبان (ان اسعار في (ليمان براذرز) مثلا زيادة

النفط المرتفعة، اذا ما استمرت،٠٥٦ نقصطصة في كل من

الاجمالي للاسعار)، قبل ان وقال ناروف (لا نتحدث عن تضخم

حزيران.

مشروع مشترك أنشأته الشركتان بغرض الفوز بالعقد، وبوصفها شريكا موصيا فإن شركة كمال سلطان تملك ٣٠٪ من قيمة العقد الذي لاحظت أنه قد يصل إلى ١٫٥ مليار دولار خلال مسدته المحتملة وهي خمس سنوات.

لكن مسؤولي المخازن العمومية قالوا إن شركة كمال سلطان لم تدفع رأس المال المبدئى لإنشاء المشروع المشترك ولم تساهم في التمويل أو أصول المشروع، وهي اتهامات تنفيها شركة كمال سلطان، وتقول المخازن إنه ليست هناك قيمة قاطعة للعقد.

حاليا بنسبة ١٪، اعتبارا من

اجتماعه المقبل في الثلاثين من

والمحت تصريحات غرينسبان

الاخيرة ايضا الى حلقة زيادة اكبر

مما هو متوقع. ويتوقع المحللون

الاجتماعات الخمس المقررة

للاحتياطي الفدرالي بحلول

كبير، وانما عن تضخم طبيعي

واضاف (لكن ذلك يعني معدلات

فوائد طبيعية، وبالنسبة

للاحتياطي الفدرالي معدلات لا

نهاية العام الجاري.

بحدود ۵،۲٪).

ضغوط التضحم الاقتصادي تتزايد رويدا رويدا في الولايات المتحدة

(جميع التسهيلات الى المستثمرين الصينيين كي يستثمروا في تونس).

الاول من العام ٢٠٠٤ ارتضاعا بمعدل ٧,٠٩٪ بالنسبة الى نفس الفترة من العام الماضي.

غير المسسروع للاراضي الفلسطينية). واكد من جهة اخرى، ان بلاده

ومن نــاحـيـته، اشــاد رئـيـس

الوضع الاقتصادي العام.

وفي ايار، بلغ ارتضاع اسعار

في محاولة لإعادة الاستقرار إلى السوق الموريتاني وحفاظاً على العملة التي تعانى من انهيار مستمر منذ عدة اشهر شنت الحكومة الموريتانية حملة اعتقالات ضد تجار العملة الصعبة طالت العديد من كبار

تجار السوق السوداء. وشملت عمليات الاعتقال التي

شنتها السلطات الموريتانية جميع

المنافذ الحدودية مع دول الجوار،

وطالت عشرات من تجار العملات الاجنبية والمحتكرين عدة مداهمات استهدفت محلات صرافة وصادرت كميات كبيرة من عملات الدولار واليورو والريال السعودي والوحدة النقدية لغرب افريقيا (الفرنك الافريقي). وقبل الهبوط السريع للأوقية

الموريتانية كان الدولار الامريكي

يعادل ٢٦٥ أوقية موريتانية

ولكـنه أصبح الآن يعـادل ٣٨٥ أوقية. بينما اليورو كان يعادل والمضاربين، كما شنت السلطات٢٦٠ أوقية، والآن وصل إلى ٣٧٥ أوقية. وأرجع المحلل الاقتصادي الموريتاني الدكتور هيبة الشيخ سيدات اسباب انتشار السوق السوداء في البلاد إلى اعتمادها بها الموريتانيون الذين يعملون بالخارج، في ضوء الموارد الاقتصادية الشّحيحة للغاية.

والمضاربة الذي يستخدمه التجار، والذين هم الاساس في انتشار هذه الآفة، مضيفاً أن هذا الاسلوب أدى إلى أضعاف العملة الوطنية، والتي تعاني منـذ عام كلياً على العملة الصعبة التي يأتيِّ ١٩٨ مـن اوضـاع صعبــة للغـايــة، حيث أعلن البنك المركري الموريتاني تراجع قيمة العملة الموريتانية خلال السنوات وبهامش ربح محدد، لكنهم بدل

السياسة النقدية. ولم يعد سرا ان الاحتياطي الفدرالي يعترم تقل عن ٤٪). السوق السوداء تهدد العملة الموريتانية

القليلة الماضية بنسبة تتراوح وقال هيبة إن السوق السوداء بين ٧-١٠٪ بينما تشير الارقام عائدة إلى أسلوب الاحتكار الفعلية إلى أن هذا التراجع وصل

إلى ٧٠٪.

وأشار هيبة إلى أن تجار العملة الصعبة هم على الاغلب من اصحاب كبار البنوك ومحلات الصرافة الكبرى، حيث يتلقون من البنك المركزي الموريتاني كمية محددة من العملات الصعبة

أن يتعاملوا بها وفق المعايير القانونية، يلجأون لتكديس هذه العملات من أجل بيعها في السوق بحثاً عن ربح أوفر. وأوضح أن النتيجة التي ستنجم

عن المضاربة هي زيادة سعر العملات الاجنبية بالنسبة للعمل الموريتانية، وبالتالي زيادة أسعار المواد المستوردة خصوصاً المواد الاساسية التي يستهلكها جميع المواطنين.